العرب
الثلاثاء 2021/11/23
السنة 44 العدد 12249

روبوتات خلوقة في خدمة زبائن مطعم موصلي

يحاول الموصليون إنقاذ مدينتهم ممّا خلفه بطش الدواعش فيها، فيسرعون الخطى للعودة إلى الحياة وتعويض ما فاتهم منها، وخير دليل على ذلك مطعم جديد يواكب التكنولوجيا ويضع الروبوتات في خدمة الزبائن.

الثعلب الأبيض يرحب بكم

الموصل (العراق) – يتنقّل روبوت في أرجاء مطعم في الموصل في شمال العراق، مقدّما أطباقا متنوعة إلى رواد الموقع بفضل تكنولوجيا طُوّرت جزئيا في هذه المدينة العراقية التي دفعت فاتورة باهظة بسبب الحرب.

ويرحّب الروبوت الأبيض والأزرق بصوت آلي نسائي بزبائن دخلوا المطعم، قائلا "أهلا وسهلا بكم على الطاولة الثالثة" و"أتمنى أن تستمتعوا بوقتكم في مطعمنا".

ويضيف الإنسان الآلي فيما تلمع عيناه بضوء أحمر "لا تنسوا أن تعطوا آراءكم حول فكرة المطعم ومستوى الخدمة".

ويتنقل هذا الروبوت الذي يضع قبعة سوداء على رأسه ووشاحا أنيقا، ببطء على سكة حديدية تؤمّن حركته على أرضية الصالة المزدحمة بالزبائن.

ويقول صاحب المطعم رامي عبدالرحمن (30 عاما)، إن فكرة المشروع نشأت لديه خلال جائحة كورونا إثر مشاهدة مقاطع مصورة تظهر روبوتات وموائد رقمية تعمل باللمس في مطاعم في الإمارات وإسبانيا واليابان.

ومازالت أجزاء من مدينة الموصل تعاني آثار سنوات الحرب، لكن بإمكان سكان المدينة الابتعاد عن هذه الأجواء لفترة وجيزة من خلال تناول وجبة العشاء في مطعم "وايت فوكس" أو الثعلب الأبيض.

وتعكس مشاهد تزيّن الجدران داخل المطعم، رائد فضاء يطفو في الفلك ومنظرا للأرض وكواكب أخرى كما لو أنها من نافذة مركبة فضائية.

لكن عنصر الإثارة الأكبر هما الروبوتان المغلفان بالبلاستيك اللذان يتنقلان لتقديم الطعام للزبائن الذين يعج بهم الموقع.

وفي كل مرة يقترب الروبوت، يسارع الزبائن إلى إخراج هواتفهم الذكية لالتقاط الصور، كذلك يقف الأطفال ليأخذوا صورا لهم بجانب الإنسان الآلي قبل مغادرة المطعم.

ويشير عبدالرحمن، وهو طبيب أسنان، إلى أن الروبوتين مستوردان من خارج العراق من دون الإفصاح عن كلفة المشروع أو الجهة المموّلة له.

وتطغى التكنولوجيا على المطعم حتى أن الطاولات الـ15 تعمل بنظام رقمي يتيح للزبائن من خلال اللمس تصفح قائمة الطعام وإرسال الطلبيات، كما زُوّدت الطاولات بأجهزة شحن لاسلكية للهواتف.

ويلفت عبدالرحمن إلى أن البرمجة والنظام المستخدم في المطعم من تنفيذ مجموعة شباب من جامعة الموصل، "ساعدونا في ربط الطاولات والأنظمة وإنشاء برمجيات خاصة بالمطعم ووضع خوادم معلوماتية خاصة بنا".

وللأطفال نصيب عند "الثعلب الأبيض"، حيث خصصت أماكن لهم في المطعم مجهّزة بالشاشات والأجهزة التي يمكن من خلالها الاستمتاع بمختلف الألعاب المخصصة لهم.

ويؤكد عبدالرحمن الذي يأمل في توسيع خدمات مطعمه لتشمل وجبات الفطور والغداء، أن بعض زبائن "وايت فوكس" يجتازون مسافات طويلة للمجيء إلى المكان من محافظات مجاورة مثل صلاح الدين وأربيل.

ورغم المعدات الحديثة، يبقى هناك دور للإنسان، إذ يضع أربعة شبان الأطباق التي ينقلها الروبوت على الطاولات وبالعكس.

ويبدو بشار البياتي (50 عاما) الذي أتى لتناول العشاء مع زوجته معجبا بهذا الأسلوب الحديث في المطعم، إذ يلتقط صورا له مع الروبوت مراقبا عمله بابتسامة على وجهه.

ويقول البياتي "هذا شيء جميل وحضاري بمدينة الموصل، سافرت إلى خارج العراق، لكنني لم أجد مثل هذا لا في تركيا ولا الأردن ولا السعودية".

ويضيف "أنا سعيد جدا بوجود هذه الخدمة في الموصل، وأتمنى أن تُعمم الفكرة في جميع المطاعم"، مؤكدا أن "وايت فوكس" سيكون "مطعمي المفضّل في مدينة الموصل".

بيت لحم تنتظر كريسمس أفضل من سابقه

بيت لحم (الضفة الغربية) – مع أن عدد السائحين في مدينة بيت لحم يكون في بعض الأحيان قليلا جدا، يأمل الفلسطينيون في المدينة الواقعة في الضفة الغربية في أن يزيد العدد في الشهر الذي يسبق عيد الميلاد.

وتمّ إغلاق المدينة، التي يعتقد أنها شهدت مولد السيد المسيح، بسبب جائحة كورونا العام الماضي، مما عصف باقتصادها الذي يعتمد على السياحة ودفع بعض أصحاب الفنادق إلى التفكير في بيعها.

وبينما تشعر المدينة بالامتنان لعودة بعض السياح الأجانب والمسيحيين الفلسطينيين من الضفة الغربية وإسرائيل، فإن بيت لحم بعيدة كل البعد عن تسجيل عدد يقارب 3.5 مليون زائر وفدوا إليها في شتاء 2019، قبل الجائحة مباشرة.

وقالت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولا معايعة، "الأعداد قليلة جدا بالطبع، لكن كبداية، أعتقد أنها جيدة. وآمل أن تصبح هذه المئات القليلة بضعة آلاف سريعا جدا".

ومع ذلك، كانت نقمة قلة الأعداد بمثابة نعمة للأشخاص الموجودين هناك على الأقل.

قالت ترينا ديبكيار، وهي واحدة من ثلاثة سائحين كانوا يقفون في ساحة المهد، إن توقيت زيارتهم يبدو مثاليا.

وأضافت، وهي تنظر إلى شجرة عيد الميلاد غير المزينة بالكامل خارج كنيسة المهد، "حضرت لأرى المكان الذي ولد فيه المسيح. استشعر تقريبا ما كان عليه الأمر آنذاك. فالمشهد لم يتأثر، على الأقل اليوم، بوجود عدد كبير من السائحين".

وقال رئيس بلدية المدينة أنطون سلمان، "إن احتفال هذا العام سيجري كالمعتاد في الرابع من ديسمبر، وسيُطلب من الزوار وضع الكمامات".

وفي أنحاء المدينة يقول بائعو التذكارات ومسؤولو الفنادق إنهم يواجهون صعوبات لكسب قوتهم.

وقال جوي كنيفاتي مدير فندق ألكسندر بشارع المهد، "عندنا حجوزات لفترة عيد الميلاد من أنحاء العالم، لا يمكننا الشكوى بخصوص ذلك".

وأضاف "فقط لا نعرف ما سيحدث الأيام المقبلة، هل ستكون هناك موجة كوفيد أخرى؟ هل سيُغلق كل شيء مجددا؟".

جاستن بيبر في السعودية

الرياض – يحيي مغني البوب الكندي جاستن بيبر حفلا غنائيا لأول مرة في المملكة العربية السعودية.

الحفل سيقام على هامش سباق الجائزة الكبرى السعودية للفورمولا 1 والمقرر إقامته لأول مرة في الفترة من الثالث إلى الخامس من ديسمبر المقبل على كورنيش جدة.

وأعلن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية عبر حسابه على تويتر عن استعداده لإقامة حفل ضخم يضم مجموعة من نجوم العالم أبرزهم جاستن بيبر، ونشر الحساب الفيديو الترويجي لمجموعة الحفلات التي ستقام لأيام متتالية.

وعلّق على الفيديو الترويجي "حفلة ضخمة ترافق سباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 السعودية! نخبة من أهم نجوم العالم يشاركون لأول مرة في المملكة وتحديداً في جدة".

وبحسب موقع السباق "تضمن تذكرة الدخول العام تجربة لا تنسى بإطلالة على حماس المسار وجميع الأنشطة الممتعة في منطقة الجمهور والمنطقة المفتوحة فقط، كما يمكنكم متابعة السباق من خلال الشاشات العملاقة في منطقة المشجعين (...) بالإضافة إلى ذلك، تخولكم تذاكر الدخول العام حضور حفلات ما بعد السباق والتي تحييها نخبة من ألمع نجوم الموسيقى والغناء في العالم".

وأعلن جاستن بيبر عبر حسابه الرسمي على إنستغرام عن مواعيد جولته الغنائية المقبلة، حيث من المقرر أن يقوم بجولة في 5 قارات، ويسافر إلى أكثر من 20 دولة، وحدد أكثر من 90 موعدًا بين مايو 2022 ومارس 2023، علما وأنها تعد الجولة الأولى له منذ عام 2017.

أعلنت الفنانة اللبنانية ميرا مخايل عن استعدادها لإطلاق أغنيتها الجديدة «جننتا» والتي تعود من خلالها إلى الساحة الفنية بعد طول غياب. ونشرت الفنانة اللبنانية عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي برومو الأغنية كتسويق لها، وعلقت «أنا رجعت»، والأغنية من كلمات وألحان فارس إسكندر وتوزيع موسيقي جورج قسيس.

فنانو غرافيتي يرسمون البسمة على وجه بيروت الحزين

بيروت – تحاول مجموعة من الرسامين الأجانب من دول مختلفة حول العالم، إضفاء البسمة والفرحة على وجه بيروت الحزين من خلال رسمهم لوحات الغرافيتي على جدران منازل مدمرة ومهجورة.

وبدأ 20 رساما أجنبيا بخطرسوماتهم على جدران العديد من المباني المهجورة في بيروت المتضررة منذ اندلاع الحرب الأهلية وانفجار المرفأ.

الإسباني خوفر أوليفيرس (32 عاما) من الفنانين الذين اجتمعوا تحت "أندرلاين بروجكت" لإعادة إحياء بيروت.

وقال أوليفيرس "نحن نعمل في تلك البيوت المهجورة منذ عامين بالرسم على الجدران المتبقية وسط الخراب الذي حل بالمنازل".

وأوضح أنهم كفريق رسموا صورا لجذب انتباه الناس إلى الجدران المدمرة للمباني الشاهقة، ومما قاموا برسمه أشكال "زهرة الشفاء" (ردة الذرة).

وعن سبب اختياره لبنان، قال "اخترنا لبنان كونه يمر بأزمات متعددة زاد عليها انفجار المرفأ والدمار الهائل الذي حصل".

وتابع "20 فنانا قدموا وعملوا في المشروع مع عشرة من أصدقائهم اللبنانيين، لأن هدفنا ليس الرسم فقط بل إنشاء شبكة من الاتصالات بين الناس".

وأوضح أن "المباني المهجورة تخلق مساحة عمل لنا وللفنانين المحليين، وهذا يسمح لنا بممارسة رسوماتنا حيث أن المباني المهجورة هي مصدر إلهامنا".

غيتار إريك كلابتون في المزاد العلني

نيويورك (الولايات المتحدة) – بيع غيتار كان يملكه أسطورة الروك والبلوز إريك كلابتون مقابل 625 ألف دولار، وهو أعلى سعر سُجل خلال مزاد أقيم الجمعة والسبت على قطع تخصّ عدداً من أبرز نجوم موسيقى الروك وقاربت إيراداته خمسة ملايين دولار، على ما أعلنت دار "جوليانز" للمزادات.

لكنّ هذا الرقم أدنى بكثير من المبلغ القياسي الذي حققه غيتار عائد لمغني نيرفانا كورت كوباين استخدمه الأخير خلال حفلة "إم.تي.في إنبلاغد" الشهيرة سنة 1993 (6 ملايين دولار في مزاد لدار "جوليانز" العام الماضي).

وشهد المزاد بيع حوالي ألف قطعة مختلفة استخدمها مشاهير كثر بينهم البيتلز وغانز أن روزس ونيرفانا ومايكل جاكسون وإيمي واينهاوس وويتني هيوستن وليدي غاغا وإلفيس بريسلي ورولينغ ستونز.

صباح العرب

حكيم مرزوقي

السودان «كوخ الأشواق»

متى يعلم العالم أنّ السودان ليس ذلك البلد الذي يتلصّص فيه جنرالات العسكر على بعضهم البعض في الليل بعيون نصف مفتوحة، ويتحيّن كل واحد فيهم فرصة أن يسبق الآخر إلى مبنى الإذاعة كي يتلو البيان رقم واحد.

مبنى الإذاعة تلك صدحت منه، وقبل نعيق البيانات العسكرية، أعذب أغاني وألحان سيد خليفة، عبدالقادر سالم، عائشة الفلاتية، إيمانويل جال، جواهر، وكذلك صوت فنان الكلمة الهدّارة علي الوردي، عندما غنى لشاعر أحزان أفريقيا، محمد مفتاح الفيتوري "أصبح الصبح، ولا السجن ولا السجان باقي.. وها نحن مع النو التقينا.. التقى جيل البطولات بجيل التضحيات.. التقى كل شهيد بشهيد قهر الظلم ومات".

وبعيدا عن لعنة العسكرة التي تحوم حول هذا المبنى وكافة مجالات الحياة السياسية والثقافية في السودان، هل يتذكر الجيش السوداني أن أم كلثوم كانت قد غنّت أجمل حفلاتها في السودان عام 1968 لصالح المجهود الحربي وكانت جماعة الإخوان قد هاجمتها بشدة؟ وكذلك فعل نزار قباني في ذات الفترة حين ألقى شعره في قاعة القوات المسلحة بالخرطوم ودار الثقافة بأم درمان، وشبّه الشعر بالسلاح في تلك المرحلة العصيبة التي تلت حرب 1967.

فُتن نزار برقّة السودانيين وعشقهم للفن والشعر حتى قال في مذكراته "كل سوداني عرفته كان شاعرا أو راوية شعر، ففي السودان إما أن تكون شاعرا أو أن تكون عاطلا عن العمل". وكان السودانيون يجلسون كالعصافير على غصون الشجر وسطوح المنازل و"يضيئون الليل بجلابياتهم البيضاء، وعيونهم التي تختزن كل طفولة الدنيا وطيبتها".

وارتدت أم كلثوم في حفلتيها الفستان السوداني التقليدي لتتمايل مع ألوانه البهيجة مثل عروس النيل على "هذه ليلتي" و"الأطلال" و"فات الميعاد". وأمرت سيدة الغناء العربي بأن يجمعوا لها أنفس كتب الشعر السوداني آنذاك لتعود بها إلى مصر، فكان كتاب "أكواخ الأشواق" للهادي آدم وقصيدته "أغدا ألقاك" التي عهدت بها لمحمد عبدالوهاب كي يلحنها في تحية خاصة لأبناء النيلين.

أما في الأدب الروائي، فمن منّا لم يسحره الطيب صالح، الذي خرج من عمامته كتاب كثيرون، لكن "موسم الهجرة إلى الشمال" ظلت جوهرة التاج، وغطت على روائع مثل "شوق الدرويش" لحمور زيادة، و"مسيح دارفور" لعبدالعزيز بركة ساكن.

وفي السينما، أبهرنا مخرجون من جيلين مختلفين كإبراهيم شداد في الثمانينات، والشاب أمجد أبوالعلاء الفائز بعدة جوائز في السنتين الأخيرتين.

أما في المسرح، فيبقى المرحوم ياسر عبداللطيف صديق العمر الذي تعرفت إليه وعملت معه في دمشق، وتناولت من بين يديه ومما طبخته زوجته الجنوبية، وعلى نفس "الميز"، أطباق سودانية مثل الكمونية والضلع والمفروكة، والملاح.. والأطيب من ذلك كله طيبة السودان: "كوخ الأشواق" العربية.